

كذب الناطق الرسمي باسم قوات التحالف العقيد تركي بن صالح المالكي، تصريحات الفريق الركن السعودي فهد بن تركي بن عبد العزيز، قائد القوات المشتركة السعودية، والتي كشف فيها صراحة عن وجود مشكلة تتعلق بالقوات السودانية المشاركة ضمن قوات التحالف خاصة بتأخير الرواتب لمدة ثلاثة شهور. وأكد المالكي في حوار مع صحيفة "الوطن" البحرينية، على ما مش اللقاء الصحفي مع الوفد الإعلامي السوداني الذي زار الرياض مؤخراً، إن الحديث حول التأخير في مرتبات الجيش السوداني، غير صحيح، وأوضح: "يجب ألا نختزل مشاركة السودان في مستحقات مالية وإنما هناك مبادئ وقيم أخلاقية كانت وراء هذه المشاركة". واعتبر الناطق الرسمي باسم قوات التحالف في اليمن تركي بن صالح المالكي أن التقييم الذي قامت به وزارة الدفاع السودانية حول مشاركتها في اليمن "جزء من العمل اليومي نعمل به ولكن هذا لا يعني شيئاً سلبياً أو انسحاياً أو أن هناك خسائر ولكن قد يكون التقييم للمشاركة بطريقة ثانية وقرار المشاركة قرار سياسي للدولة السودانية"، مؤكداً أنه لا يعرف عدد شهداء السودان في اليمن حتى الآن. وكان الفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز، قائد القوات المشتركة السعودية، تحدث للمرة الأولى عن مشكلة تتعلق بالقوات السودانية المشاركة ضمن قوات التحالف العسكري في اليمن الذي تقوده السعودية. وأضاف فهد بن تركي بن عبد العزيز خلال لقائه مع الوفد الإعلامي السوداني الذي استضافته وزارة الثقافة والإعلام السعودية: "أعلم أن هناك أموراً حدثت أعزوها لأسباب فنية وإدارية، مثل تأخير الرواتب للقوات

السودانية لفترة ثلاثة أشهر، ولكنني أؤكد أن هذه المسألة قد حلّت وانتهت بالكامل ليس فقط بأثر رجعي وإنما للفترة القادمة، لكي لا يتكرر هذا الأمر مطلقاً في المستقبل، لا من ناحية الرواتب أو تعويض أسر الشهداء أو المصابين فحسب، بل في جميع المعينات المطلوبة لتوفير كل مقومات العمل لتلك القوات”. وكانت الحكومة السودانية وضعت مشاركة قواتها في التحالف العسكري في اليمن على طاولة النقاش بعد تناول المطالبات الشعبية وشبه الرسمية بإعادة الجنود السودانيين إلى أرض الوطن، نتيجة الخسائر البشرية الكبيرة التي تعرض لها الجيش السوداني وتأكيد عدد من القيادات العسكرية والسياسية السودانية بان السعودية والإمارات تتعامل مع أبناءهم كمرتزقة يقاتلون من أجل المال وذلك بعد ثلاث سنوات في اليمن.